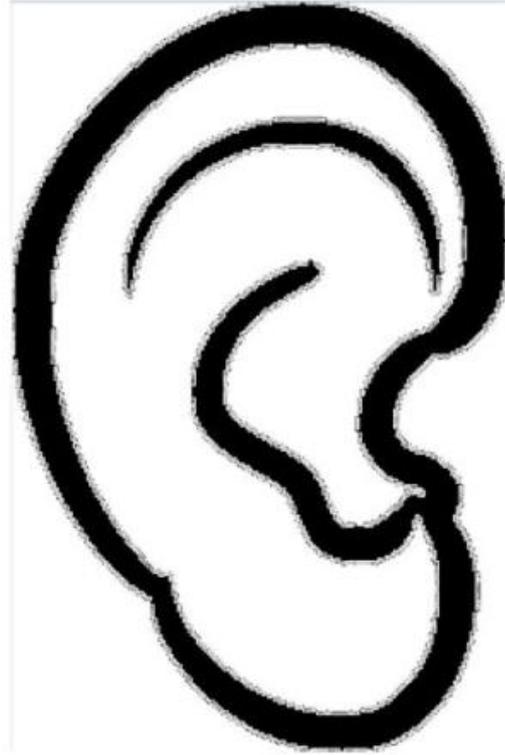


حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ



قال أبو عبيد: أخبرني هشام بن الكلبي أن المثل لأم الربيع بن زياد العبسي، وذلك أن ابنها الربيع كان أخذ من قيس بن زهير ابن جذيمة درعاً، فعرض قيس لأم الربيع وهي على راحلتها في مسير لها، فأراد أن يذهب بها ليرتتها بالدرع، فقالت له: أين عزب عنك عقلك يا قيس؟ أترى بني زياد مصالحيك، وقد ذهبت بأهمهم يميناً وشمالاً، وقال الناس ما قالوا وشاؤوا؟ وإن حسبك من شر سماعه، فذهبت كلمتها مثلاً

أي اكتف من الشر بسماعه ولا تُعأينه، ويجوز أن يريد المثل القول: يكفبك سماع الشر، وإن لم تُقدم عليه ولم تنسب إليه. ولذلك يُضرب المثل عند العار والمقالة السيئة، وما يخاف منه